بعد أيام من الهجوم الذي شنه متشددون... وأوباما يندد بالإرهاب

أزمة رهائن «إن أميناس» انتهت: عشرات القتلى والمحررين ... وفرنسا تدافع عن الحكومة الجزائرية

هولاند

الجيش الجزائري شن هجوما على محتجزي الرهائن

- هولاند: اقتحام المجمع كان الخيار الوحيد أمام السلطات الجزائرية
- واشنطن تحذر رعاياها من السفر إلى بلد المليون شهيد وتصرح لعائلات دبلوماسييها بالمغادرة
- السعيد: عدد ضحايا العملية سيرتفع وتم تحرير قرابة الـ800 رهينة

عواصم - «وكالات»: دافع وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس امس عن تعامل الجزائر مع ازمة الرهائن الذين احتجزهم متشددون إسلاميون في منشأة للغاز في الصحراء الكبرى قائلا ان عدد القتلى في الهجوم على محتجزي الرهائن كان «كبيرا جدا» لكن السلطات واجهت «موقفا لا يحتمل».

وسيطر متشددون اسلاميون على منشأة الغاز الثانية في الصحراء فجر الاربعاء الماضي واحتجزوا عددا كبيرا من الرهائن. ولا تزال التفاصيل تتضح تدريجيا عما حدث حين شن الجيش الجزائري هجوما اخيرا لانهاء الحصار يوم السبت.

وقال فابيوس «على الكل ان يعرف ان هؤلاء الارهابيين الذين هاجموا محطة الغاز هم قتلة يقومون بعمليات سلب ونهب واغتصاب وقتل. الموقف كان لا يحتمل».

وقال فابيوس في مقابلة مع راديو اوروبا 1 «من السهل القول انه كان يجب القيام بهذا او ذاك. السلطات الجزائرية اتخذت قرارا وعدد القتلى مرتفع جدا لكني اشعر بقدر من الضيق... حين يكون الانطباع هو انه يجب مساءلة الجزائريين. كان عليهم ان يتعاملوا مع ارهابيين».

وعلى ذات السياق دافع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند امس عن طريقة تعامل الجزائر مع ازمة الرهائن.

وقال هولاند في تصريحات صحافية اثناء زيارة قام بها الى منطقة «تول» في وسط فرنسا ان «السلطات الجزائرية لم يكن امامها خيار سوى اقتحام مجمع الغاز الذي احتله متمردون اسلاميون».

واضاف ان «تفاصيل العملية التي شنها الجيش الجزائري لا تزال غير معروفة لكن عندما يكون هناك موقف يحتجز فيه رهائن على ايدي ارهابيين مستعدين للقتل فان الجزائر تصرفت من وجهة نظري بالشكل الانسب» مشيرا الى انه «لم يكن بالامكان التفاوض مع الخاطفين».

من جانبه دان الرئيس الامريكي باراك اوباما باشد العبارات الهجوم الارهابي.

وقال اوباما خلال بيان اصدره البيت الابيض الليلة قبل الماضية انه على تواصل مستمر مع السلطات الجزائرية وان الولايات المتحدة على اهبة الاستعداد لتقديم المساعدة للجزائر في حال احتاجتها.

وقال اوباما في اول تعليق له على ازمة الرهائن «قلوب وصلوات الشعب الامريكي مع عائلات كل هؤلاء الذين قتلوا واصيبوا في الهجوم الارهابي في الجزائر».

ولم يشر البيان الى امريكيين كانوا ضمن ازمة الرهائن. وتم تأكيد مقتل امريكي وقال مصدر قريب من الازمة ان امريكيين اثنين كانا من بين من تم تحريرهم مع شن الجيش الجزائري هجومه.

وابدت بعض الحكومات الغربية خيبة املها لعدم ابلاغها بخطط السلطات الجزائرية لاقتحام ذلك المجمع النائي ولكن المسؤولين الامريكيين ظلوا حذرين في تصريحاتهم مع تطور الوضع.

وقال اوباما ان «المسؤولية عن هذه المأساة تقع على عاتق الارهابيين الذين نفذوها والولايات المتحدة تدين اعمالهم باقوى العبارات الممكنة».

«واضاف «اننا لانزال نعمل جنبا الى جنب مع جميع شركائنا لمكافحة آفة الارهاب التي تشهدها المنطقة وراح ضحيتها العديد من الابرياء» لافتا الى ان هذا الهجوم هو «تذكير اخر بالتهديد الذي يشكله تنظيم «القاعدة» وغيره من الجماعات المتطرفة العنيفة في شمال افريقيا».

وحول هذا الخصوص حذرت الخارجية الامريكية رعاياها من السفر الى الجزائر في الظروف القائمة كما تم اعطاء التصريح لعائلات الدبلوماسيين الامريكيين هناك بالمغادرة في حال رغبت بذلك.

وبالامس قالت الحكومة الجزائرية إن عدد القتلى في محطة الغاز سيزيد عن 23 رهينة وهو العدد الذي تم الإعلان عنه في البداية.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية عن وزير الاتصال محمد السعيد قوله إنه يخشى من ان عدد القتلى سيرتفع للأسف مضيفا ان العدد النهائي للقتلى سيعلن في الساعات القادمة.

وكانت وزارة الداخلية الجزائرية قد اعلنت يوم السبت ان عدد القتلى هو 23 رهينة و32 متشددا لاقوا حتفهم خلال الهجوم الذي شنته القوات الخاصة الجزائرية لانهاء الأزمة فيما تم تحرير 107 من الرهائن الأجانب و685 رهينة من الجزائريين.

مصر: «الشورى» يحسم مشروع قانون انتخابات «النواب»

القاهرة - «وكالات»: وافق مجلس الشورى المصري امس الاول بصورة نهائية على تعديلات مشروعي قانوني انتخابات مجلس النواب، ومباشرة الحقوق السياسية.

وقرر المجلس إلغاء تمييز المرأة، حيث ألغى المادة التي تنص على وضع المرأة في النصف الأول من القوائم الانتخابية، تجنبا للحكم بعدم دستوريتها، لما تنطوي عليه من مخالفة لمواد الدستور التي تمنع أي شكل من أشكال التمييز. وعلق رمضان بطيخ، الفقيه الدستوري وعضو المجلس قائلا إنه «في دستور 2012 الجديد هناك نصوص واضحة بالمساواة التامة وعدم التمييز، فالمرأة كالرجل، ولا يجب أن تمنح تمييزا إيجابيا، والأولى بالتمييز يكون القبطي والمعاق والشاب».

وتضمنت التعديلات تعديل مسمى مجلس الشعب إلى «مجلس النواب» وإلغاء حق رئيس الجمهورية في تعيين 10 أعضاء فضلا عن الإبقاء على نسبة العمال والفلاحين بما لا يقل عن نصف عدد الأعضاء لدورة واحدة فقط. وكان وزير العدل المصري المستشار أحمد مكي قال في المذكرة الإيضاحية لمشروعي القانونين التي قدمها للمجلس إن «التعديلات الجديدة استلهمت أحكام الدستور الجديد، وما توافقت عليه الأحزاب والقوى السياسية والوطنية في حوارها، وما اقترحته اللجنة العليا للانتخابات ضمانا لحسن سير العملية الانتخابية ونزاهتها وشفافيتها».

زيدان: ليبيا لن تكون قاعدة لعمليات تهدد دول الجوار

طرابلس - «وكالات»: أكد رئيس الحكومة الليبية المؤقتة علي زيدان امس الاول أن السلطات الأمنية لن تسمح بأن تكون الأراضي الليبية قاعدة عمليات تهدد سلامة دول الجوار.

علي زيدان

وفي بيان رسمي ألقاه زيدان تعليقا على الأحداث الجارية في مالي، ونقله التلفزيون الليبي الرسمي، قال «حتما الوضع في مالي والعمليات العسكرية هناك سيكون لها أثر وتداعيات على الدول المحيطة بها، لكننا لن نسمح لأراضينا الليبية أن تكون مسرحا وقاعدة لانطلاق عمليات تهدد سلامة جيراننا».

وتشهد جمهورية مالي عمليات عسكرية جوية وبرية من طرف القوات الفرنسية، لطرد المتطرفين من جماعة «انصار الدين» التي تسيطر منذ تسعة أشهر على شمال مالي بالكامل.

وقال زيدان «أدعو كل الشعب الليبي إلى التعاون مع رجال الجيش والأمن، والانتباه لكل العناصر التي تنوي تهديد أمن ليبيا وسلامة أراضيها». وأضاف «يجب على كل الناس مراقبة والحرص على ضبط التحركات المشبوهة للعناصر التي تتاجر بالمخدرات وبالأسلحة، هذه العناصر التي تحاول أن تستغل ليبيا استخداما سيئا من أجل الضرر بسمعتها وبمصالح جيرانها الذين تربطهم روابط جغرافية وتاريخية مشتركة».

مما يترتب عليه تأخير استئناف صادرات النفط الحيوية

السودان وجنوبه يخفقان في الاتفاق على سحب قواتهما من مناطق النزاع

الخرطوم - جوبا «وكالات»: اخفق السودان وجنوب السودان امس الاول في الاتفاق على كيفية سحب قواتهما من حدودهما المتنازع عليها بعد جولة من المحادثات في اثيوبيا لتتاخر بذلك استئناف صادرات النفط الحيوية.

وكادت حرب تنشب بين الدولتين الجارتين في ابريل بعد أسوأ اشتباكات حدودية منذ إعلان جنوب السودان الاستقلال عن السودان في 2011 بموجب اتفاق للسلام أنهى حربا اهلية استمرت عشرات السنين.

وبعد وساطة الاتحاد الافريقي اتفق البلدان في سبتمبر على استئناف صادرات النفط من جنوب السودان عبر السودان وهو اجراء حيوي لاقتصاد البلدين. ولكن لم يسحب اي من البلدين جيشه من الحدود الممتدة لمسافة الفي كيلومتر بسبب عدم الثقة الناجم عن اطول حرب اهلية في افريقيا.

ومن اجل الخروج من هذا المازق رتب الاتحاد الافريقي محادثات بين رئيس السودان عمر حسن البشير ورئيس جنوب السودان سلفا كير قبل اسبوعين في اثيوبيا. ولكن بعد اسبوع من المحادثات في اديس ابابا لبحث كيفية انشاء منطقة عازلة مثلما اتفق الرئيسان انهم كل طرف الاخر بتقديم مطالب جديدة.

وقال عبد الرحيم محمد حسين وزير الدفاع السوداني للصحفيين بعد عودته في مطار الخرطوم ان المحادثات في اديس ابابا واجهت صعوبات بسبب تغير موقف جنوب السودان الذي يستمر في التغير في كل مرة يتم فيها التوصل لاتفاق.

وقال ان المحادثات ستؤجل حتى 13 فبراير.

واضاف حسين ان جنوب السودان قدم مطالب جديدة لنزع سلاح منطقة حدودية متنازع عليها تعرف باسم الميل 14 ولم يتخل عن دعم المتمردين الذين يقاتلون الحكومة السودانية.

وتتهم الخرطوم جوبا بدعم الحركة الشعبية لتحرير السودان-الشمال في ولايتي جنوب كردفان والنيل الازرق المجاورتين لجنوب السودان. وتنفي جوبا ذلك.

وتسيطر هذه الحركة على جزء من الجانب السوداني من الحدود وهو ما يعقد اقامة المنطقة العازلة. وتتالف هذه الحركة من مقاتلين انحازوا الى الجنوب خلال الحرب الاهلية.

واتهم جنوب السودان الخرطوم برفض سحب قواتها من الحدود وتقديم مطالب جديدة بشان الميل 14.

وقال جنوب السودان في بيان انه وافق ايضا على استئناف انتاج النفط فورا ولكن السودان رفض قبول معالجة النفط ونقله في السودان الى ان يبدأ تنفيذ المنطقة العازلة.

ويقول جنوب السودان إن السودان يقصف اراضيه بشكل متكرر. واوقف انتاجه النفطي بالكامل البالغ 350 الف برميل يوميا منذ عام بعد الفشل في التوصل لاتفاق مع الخرطوم حول رسوم التصدير والنقل. وكان يامل في انتاج 230 الف برميل يوميا بحلول ديسمبر كانون الأول.

البشير وسلفاكير في لقاء سابق

اعتقال شابين فلسطينيين خلال مواجهات في «راس العامود»

الأراضي المحتلة: بعد هدم «باب الشمس» ... إسرائيل تقتحم «باب الكرامة»

غزة - «كونا»: اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي فتيين فلسطينيين خلال مواجهات وقعت الليلة قبل الماضية في حي راس العامود في مدينة القدس المحتلة.

وذكرت محطات اذاعة محلية صباح الامس ان مواجهات اندلعت بين عشرات الشبان والفتية الفلسطينيين وجيش وشرطة الاحتلال في حي رأس العامود موضحة ان الشبان رشقوا جنود الاحتلال ومركباتهم بالحجارة والزجاجات الفارغة ما ادى الى وقوع اضرار مادية في احدى المركبات.

وبينت ان قوات الاحتلال هاجمت الشبان والفتية الفلسطينيين واطلقت تجاههم الاعيرة المطاطية والقنابل الغازية والصوتية دون ان يسفر ذلك عن وقوع اصابات في الارواح.

واوضحت محطات الاذاعة ان قوات الاحتلال تمكنت من اعتقال اثنين من الفتية ونقلتهم الى احد مراكز الاعتقال في القدس.

وتشهد مدينة القدس المحتلة حالة من التوتر بسبب الهجمات شبه اليومية التي يشنها المستوطنون على الفلسطينيين في المدينة اضافة الى الاقتحامات المتكررة للمسجد الاقصى المبارك في المدينة.

وعلى صعيد متصل اقتحم جيش الاحتلال الاسرائيلي صباح الامس قرية «باب الكرامة» التي اقامها نشطاء وفلسطينيون على الاراضي المهددة بالمصادرة لصالح الاستيطان شمال غرب مدينة القدس المحتلة.

وذكرت محطات اذاعة محلية ان قوات كبيرة من جيش الاحتلال معززة باربع جيبات عسكرية اقتحمت القرية للمرة الثالثة وقامت بتصوير المتضامنين والفلسطينيين فيها.

ونقلت عن منسق الحملة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في شمال القدس نبيل حبابة قوله «ان القوات الاسرائيلية ابلغت المتواجدين انه يمنع البناء دون الحصول على ترخيص من السلطات الاسرائيلية الا ان النشطاء رفضوا ذلك».

واكد حبابة ان مواطني قرية «باب الكرامة» سيواصلون تواجدهم في القرية على مدار الساعة مشددا على ضرورة تواجد الاهالي في القرية بهدف حمايتها من الاحتلال المتربص بها.

وكان عشرات المتضامنين الاجانب والفلسطينيين اقاموا القرية على اراضي قرية «بيت اكسا» شمال غربي القدس من خلال تشييدهم عدة خيام ومسجدا من الطوب وغرفة من الاسمنت، وكانت قوات الاحتلال قد قامت بهدم قرية باب الشمس التي اقامها فلسطينيون ناشطون مقاومون للاستيطان في الضفة الغربية.

فلسطينيون عند قرية باب الكرامة

انتخابات «الكنيست» تسخن أجواء تل أبيب

غزة - «كونا»: تخوض مختلف الاحزاب السياسية في اسرائيل سباقا محموما لكسب الاصوات المتارجحة مع اقتراب موعد الانتخابات العامة للكنيست التي ستجرى يوم غد الثلاثاء.

وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية ان احزاب اليمين واليسار تبذل جهودا مكثفة لاكتساب تاييد الناخبين لاسيما الذين لم يحسموا قرارهم بعد لجهة التصويت لجهة محددة.

واضافت ان حزب البيت اليهودي «المتطرف» يركز جهوده على هؤلاء المصوتين القادمين من روسيا في حين يسعى حزب «ميرتس» المحسوب على قوى اليسار والمتوقع ان يفوز بخمسة او ستة مقاعد في الكنيست لاكتساب تاييد النساء استنادا لما اظهرته استطلاعات الرأي.

وتشير التوقعات الى فوز قوى اليمين والاستيطان المتطرف في اسرائيل في هذه الانتخابات وهو الامر الذي يستعد الفلسطينيون لمواجهته خاصة ان تشكيل حكومة اكثر تطرفا امر بات في حكم المؤكد.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرنوت» الاسرائيلية ان قائمة «الليكود بيتنا» التي يقودها رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو تبذل هذه الايام جهودا تتركز حول معالجة اسباب تراجع قوتها وذلك وفقا لاخر استطلاعات الرأي.

وتعمل ادارة الحملة الانتخابية في هذه القائمة على تركيز الجهود للبعث برسائل تنبيه للناخبين خاصة في قوى اليمين والاستيطان تحذر من ان «فوز نتانياهو ليس مضمونا ويمكن لاحزاب اليسار ان تنجح في تشكيل الحكومة القادمة مع حزب «شاس»».

كما يعمل كل ناشطي هذه القائمة ومرشحيها في الانتخابات الهامة على تحذير كل الناخبين من التصويت لصالح احزب اليمين الاخرى خصوصا قائمة «البيت اليهودي» للتطرف.

نتانياهو

وقام نتانياهو بجولة انتخابية في مدينة القدس امس في محاولة منه لكسب اصوات الناخبين في الانتخابات المقبلة وذلك بعد لقائه اعضاء من الكونغرس الامريكي يوم الجمعة الماضي.

ويسود اتفاق في اسرائيل على ان الانتقادات التي وجهها الرئيس الامريكي باراك اوباما لنتانياهو قبل عدة ايام بشان «حرصه على مصالح اسرائيل عبر سياسة الاستيطان الخاطئة» انما جاءت في هذا الوقت كتدخل في الانتخابات الاسرائيلية.

من جهته يركز حزب «العمل» في نهاية حملته الانتخابية على الفوز بالاصوات المتارجحة وكذلك على هؤلاء الذين يمكن ان يصوتوا لصالح احزاب يمكن الا تتجاوز فرصها الانتخابية نسبة الحسم المطلوبة للفوز بمقاعد في الكنيست.

وحذرت رئيسة الحزب شيلي ياكوموفيتش هؤلاء الناخبين «من ان تصويتهم لصالح احزاب صغيرة لن يكون مؤثرا ويعني في واقع الامر انهم يصوتون ليفوز بنيامين نتانياهو في هذه الانتخابات الهامة بالنسبة لمصير اسرائيل».

في هذه الاثناء يبذل ثلاثة من قادة حزب «شاس» الذي يمثل اليهود من اصول شرقية حملة مكثفة تهدف الى كسب مزيد من التاييد وذلك بعد ان قسموا المسؤوليات بينهم وفقا لصحيفة «يديعوت احرنوت».

اما حزب «كاديما» الذي يقوده وزير الدفاع السابق شاؤول موفاز ويشهد انشقاقات عدة فان التوقعات لا تبدو كبيرة لجهة امكانية فوزه بعدد كبير من مقاعد الكنيست في هذه الانتخابات.